

إشكالية السلم والأمن: حدود العلاقة مع مجلس الأمن



النتيجة:
شلل المنظمة في حال استخدام
الفييتو في مجلس الأمن.

الهدف:
منع الازدواجية وتضارب القرارات.

القيد القانوني:
لا يجوز للجمعية تقديم أي توصية
بصدد نزاع يياشر فيه مجلس الأمن
وظائفه، إلا بطلب منه.

نقطة التحول: قرار الاتحاد من أجل السلم

Resolution 377 (V) - November 3, 1950

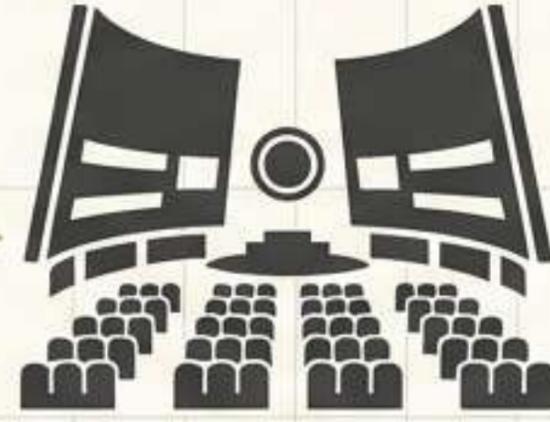
السياق:
شلل مجلس الأمن
بسبب الفيتو السوفيتي
أثناء الحرب الكورية.

الآلية:
الدعوة للانعقاد خلال
٢٤ ساعة بطلب من ٧
أعضاء في
مجلس الأمن أو
أغلبية الأعضاء.



مجلس الأمن

فيتو (VETO)



الجمعية العامة

دورة استثنائية طارئة
(Emergency Special Session)

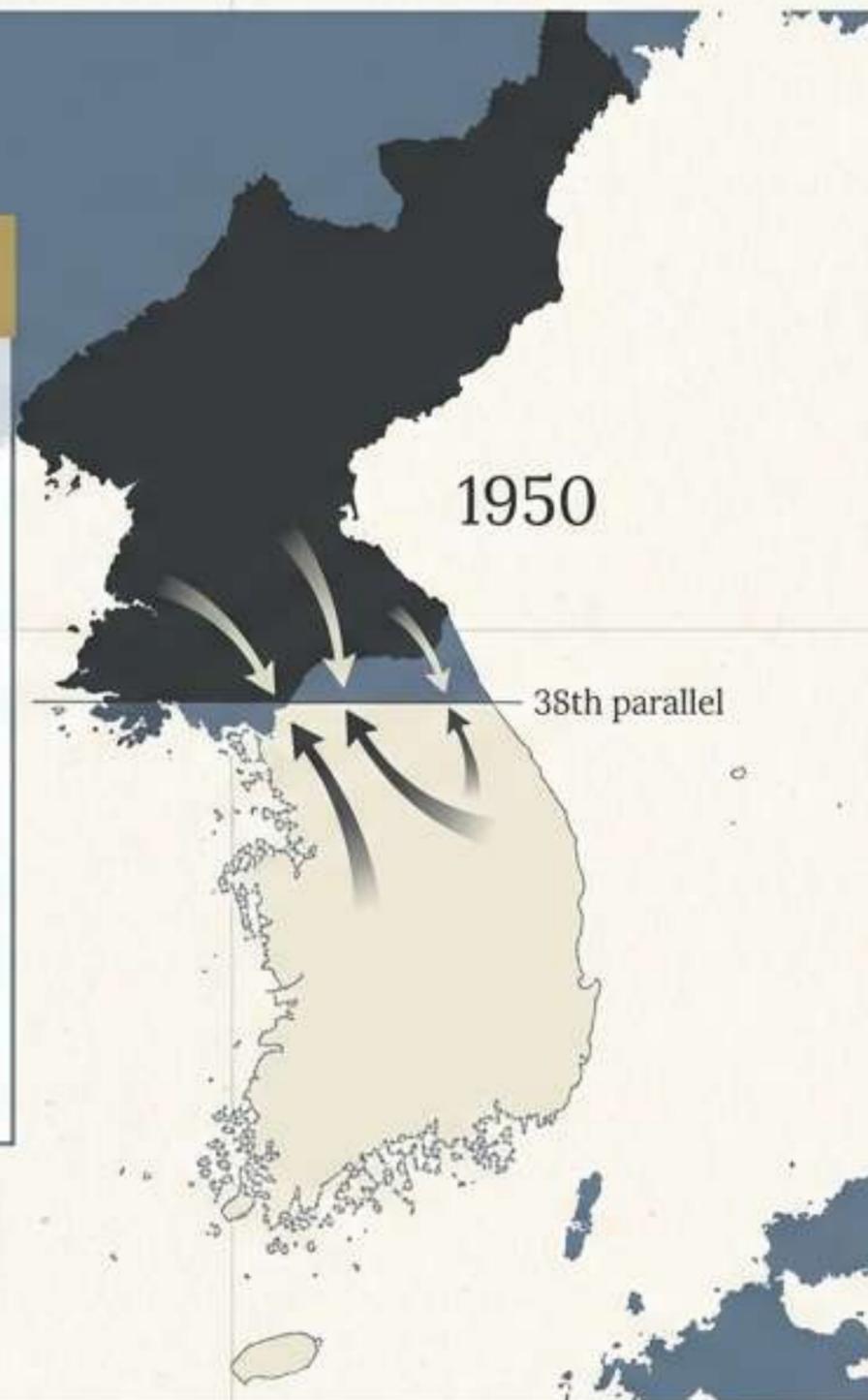
تدابير جماعية
(Collective Measures)
• استخدام القوة المسلحة

إجراءات الجمعية العامة

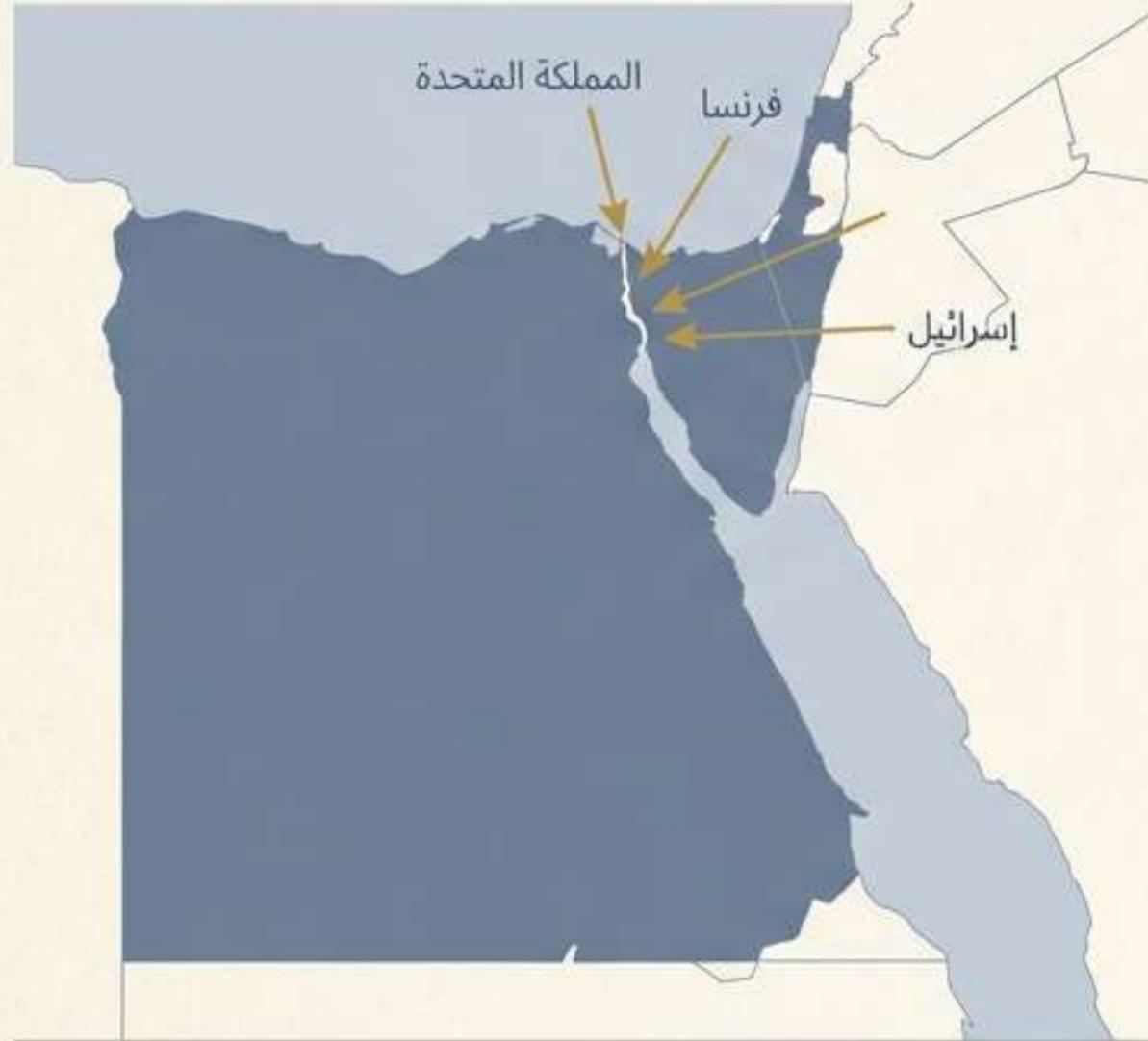
الدافع: الولايات المتحدة سعت لتجاوز الفيتو السوفيتي لشرعنة التدخل الدولي. 🗺️

الإجراء: الجمعية العامة أنشأت "لجنة مراقبة السلام" (١٤ عضواً). ⚖️

النتيجة: إرساء سابقة قانونية تتيح للجمعية الحلول محل مجلس الأمن في حفظ السلم. ⚖️



أزمة السويس ١٩٥٦: السلاح يرتد على صانعيه



المفارقة: تم استخدام قرار "الاتحاد من أجل السلم" ضد دول غربية دائمة العضوية (فرنسا وبريطانيا).

الآلية: يوغسلافيا دعت لدورة طارئة بعد الفيتو المزدوج البريطاني-الفرنسي.

القرار: الجمعية العامة تصدر قرار وقف إطلاق النار (بأغلبية ٦٤ صوتاً).

"أثبتت الجمعية قدرتها على التحرك حتى ضد القوى العظمى الغربية."

ولادة قوات حفظ السلم الدولية (UNEF)

الابتكار:

إنشاء قوة الطوارئ التابعة للأمم المتحدة (UNEF) لفصل بين القوات.

الأساس القانوني:

سلطة التوصية (وليس الإلزام كما في الفصل السابع).

الشروط الحاكمة:

1. موافقة الدولة المضيفة (مصر).
2. المشاركة الطوعية للدول بقواتها.
3. المهمة: مراقبة وقف إطلاق النار وليست قتالية.





حدود القوة: المسألة المجرية ١٩٥٦

• **السياق:** تزامن التدخل السوفيتي في المجر مع أزمة السويس.

• **الإجراء:** عقدت الجمعية دورة طارئة وطالبت بالانسحاب السوفيتي.

• **الفشل:** رفض الاتحاد السوفيتي القرارات بحجة "الاختصاص الداخلي".

• **الدرس المستفاد:** الجمعية تملك سلطة أدبية وسياسية، لكنها لا تملك قوة إكراه مادي ضد دولة عظمى ترفض التعاون.

Diplomatic Editorial

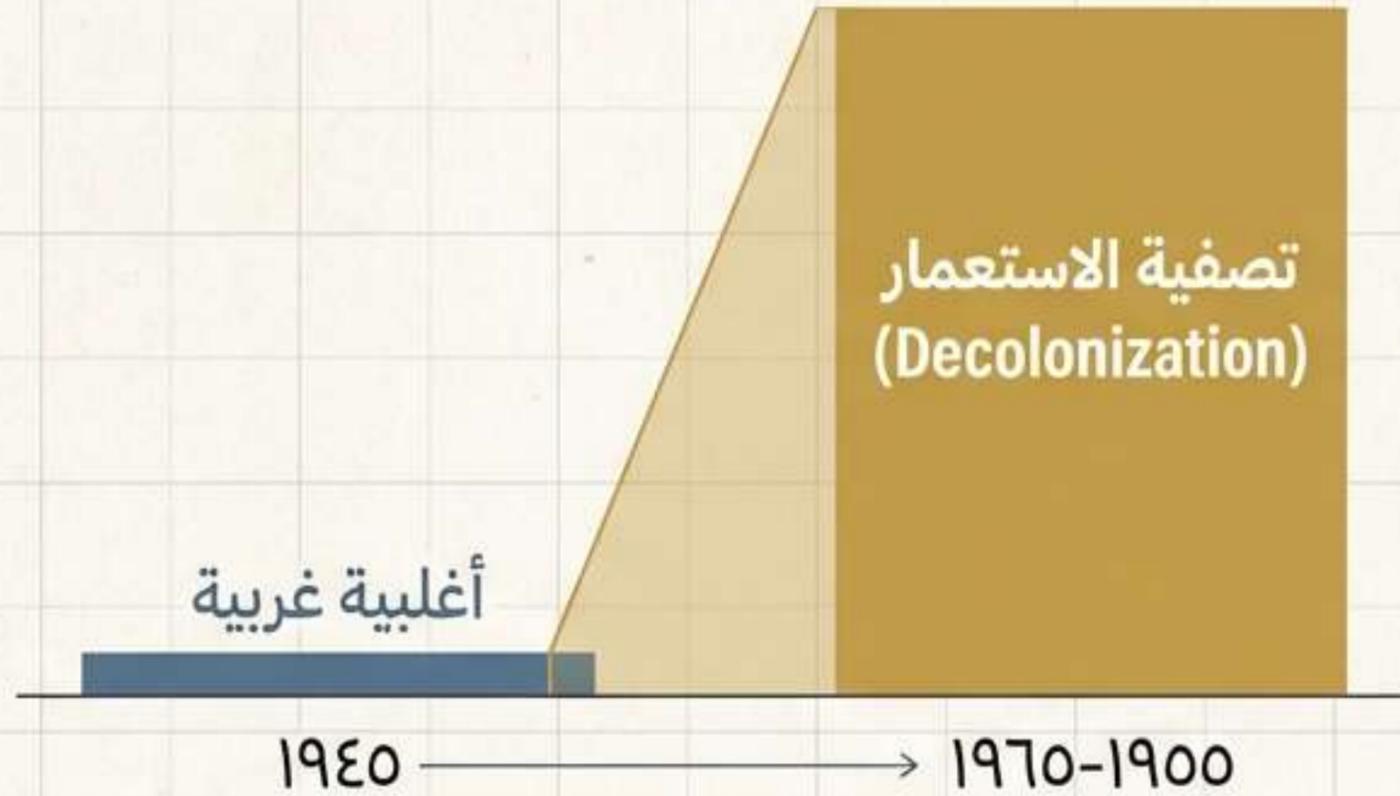


أزمة الكونغو ١٩٦٠: التدخل في الحرب الأهلية

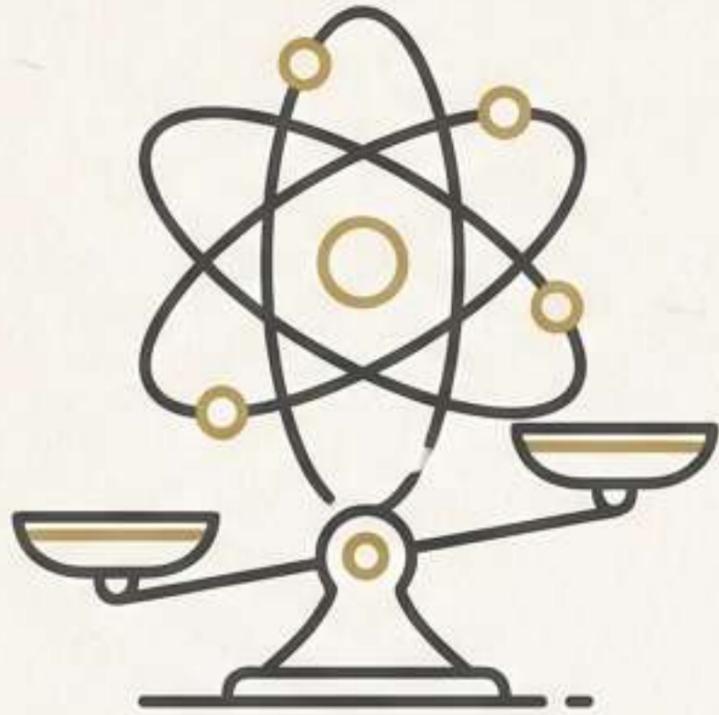
التعقيد:	🎯
نزاع داخلي (انفصال كاتانغا) تحول إلى ساحة حرب باردة.	
دور الجمعية:	🏛️
تدخلت بعد شل مجلس الأمن (خلاف كاسافوبو ولو مومبا).	
سابقة خطيرة:	●
قوات الأمم المتحدة (ONUC) اضطرت لاستخدام القوة القتالية ضد المرتزقة لمنع الانفصال.	
الإشكالية:	●
توسيع مفهوم 'تهديد السلم الدولي' ليشمل الحروب الأهلية.	

الثورة الديموغرافية: صعود العالم الثالث

نمو عضوية الأمم المتحدة (١٩٤٥-١٩٧٠)



- **التحول:** تدفق الدول الأفريقية والآسيوية المستقلة حديثاً.
- **تغير الموازين:** فقدان الغرب للأغلبية التلقائية التي مكنته من تمرير قرار ٣٧٧.
- **الأجندة الجديدة:** تحول التركيز من الصراع الشرقي-الغربي إلى قضايا التنمية ومحاربة الاستعمار.



سياق الوفاق الدولي وتراجع دور الجمعية

- توازن الرعب: الخطر النووي دفع القوى العظمى لتجنب التصعيد عبر الأمم المتحدة.
- الوفاق (**Détente**): التوجه نحو الاتفاقيات الثنائية (مثل معاهدات الحد من التسليح) بعيداً عن ضجيج الجمعية العامة.
- النتيجة: عودة الجمعية العامة لتكون منبراً للخطابة السياسية بدلاً من جهاز تنفيذي للأزمات.

شروط فعالية الجمعية العامة في الأزمات

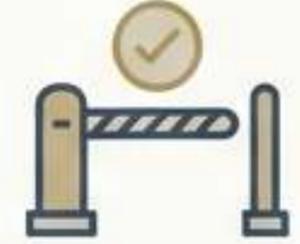
القبول الضمني للقوى العظمى
نجاح التدخل (مثل السويس) يتطلب
عدم وجود معارضة مطلقة.



(السويس) يتطلب عدم وجود معارضة مطلقة من القطبين.

موافقة الدولة المعنية

على عكس مجلس الأمن، لا تملك الجمعية سلطة دخول الأراضي دون إذن
(الفرق بين السويس والمجر).



التمويل

القدرة المالية هي **العقب** (Achilles Heel). العمليات الكبرى قد تؤدي لإفلاس
المنظمة إذا امتنعت الدول عن الدفع.



الخلاصة: من السلطة القانونية إلى السلطة الأدبية

'الجمعية العامة لا تملك الجيوش، لكنها تملك 'الفيتو الأخلاقي'.'

على الرغم من عدم قدرتها على إكراه القوى العظمى، تظل الجمعية العامة المعبر الوحيد عن 'الرأي العام العالمي'، وصمام الأمان الذي يمنع النظام الدولي من الانفجار.